

محمد ﷺ

كثيرة مُفكِّرة والفرب النصفون .

كارليل : من هؤلاء المُفكِّرين النُصفيين الكاتب الإنجليزي
 كارليل الذي أحبَّ البُطولة وقام بتسبُّع أصعابها
 في كلِّ المجالات، ثمَّ ألف كتاباً بعنوان "الأبطال" أفرد فيه فصلاً
 كاملاً عن رسول الإسلام، حدَّث فيه النَّاس من تصديق ما يشاع
 عن الإسلام من أكاذيب يزاع عن نبيِّه من أباطيل
 ثمَّ يتحدَّث عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فيقولُ؛
 لقد أحببتُ محمداً لخلو نفسه من الرياء والنفاق، وبرائتها من التصنع
 والطمع وحبِّ الدُّنيا. لقد كان مُنفرداً بنفسه العظيمة وخالق الكون
 والكائنات وقد رأى سرَّ الوجود يسطعُ أمام عينيه بأهواله ومحاسنه
 لقد كان صوتُ محمَّدٍ آتياً من قلب الطبيعة الصحراوية النقيسة
 الطاهرة. ولهذا أدلَّف من الأذان إلى القلوب واستقرتْ كلماته فيهما
لورد هيدلي : يتحدَّث لورد هيدلي عن شخصيَّة محمَّد

بن عبد الله باعتبارها المثل الأعلى فيقول: إن للنبي العربي
 أخلاقاً قويةً متينةً وشخصيةً وزنتٌ ومحصتٌ واختبرتٌ
 في كلِّ خطوةٍ من خطاياه ولا نقصَ فيها على الإطلاق. وبما
 أننا في حاجةٍ إلى نموذجٍ كاملٍ يفي باحتياجاتنا في الحياة فشخصيةُ
 محمد النبي المقدس تسدُّ تلك الحاجة. فهي مرآةٌ تعكسُ علينا
 العقلَ الرافي، والسخاؤَ الكرمَ والشجاعةَ والأقدامَ والصبرَ والحلمَ
 والوداعةَ والعفوَ والتواضعَ والحياءَ وكلَّ الأخلاقِ الجوهريَّةِ التي
 تكونُ الإنسانيةَ في أسْمَى صورِها. وإنا نرى ذلك في شخصيتهِ
 بالوانٍ وضاءةٍ.

مايكل هارت : وهذا مايكل هارت باحثٌ
 أمريكيٌّ مسيحيٌّ وقد اختارَ مائةَ شخصيةٍ من الشخصياتِ
 التي تركتُ أثرًا بارزًا في حياةِ الإنسانيةِ واختارَ الرسولَ الأعظمَ
 محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم، على رأسِ المائةِ. وهذا اعترافٌ
 من الغربِ ولأريِّبٍ بفضلِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وفضلِ الإسلامِ على البشريةِ والحضارةِ. ولنسمعَ ما يقولُ مايكلُ
 في كتابه.

إنَّ محمدًا (صلى الله عليه وآله وسلم) هو الإنسانُ الوحيدُ في

التاريخ، الذي يجمع نجاحاً مطلقاً في المجال الديني والدنيوي، فهو
قد دعا إلى الإسلام ونشره كواحد من أعظم الديانات. وأصبح
قائداً سياسياً وعسكرياً ودينيًا. ورغم مرور ثلاثة عشر قرناً
على وفاته فإن أثره لا يزال متجدداً.

تولستوي: أما تولستوي الكاتب الروسي الكبير فقد ساءه
أن يوجه اعتداء الإسلام سماً مهمم إليه وإلى نبيه الكريم.
وكتب يقول: لا ريب أن هذا النبي من كبار المصلحين الذين
خدموا الإنسانية خدمات جليلة. ويكفيه فخراً أنه هدى أمته
بأكملها إلى نور الحق، وجعلها تجتمع إلى السلام، وتكف عن سفك
الدماء. كما يكفيه فخراً أنه فتح الطريق إلى الرقي والتقدم. وهذا
عمل جليل لا يقوم به إلا شخص أوتي قوة وحكمة وعِلماً فوق
إمكانيات البشر. ولهذا فهو جدير بالتقدير والاحترام والجلال.

(الدكتور محمد عبد ميانى، علموا أولادكم بحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دار القبة للثقافة الإسلامية، جدة / مؤسسة علوم القرآن، دمشق بيروت)

الْتَمَارِين

- (١) أجب / أجبني عن الأسئلة الآتية :
- رأ - ماذا أفرد كارليل في كتابه " الأبطال " ؟
- ب - معمَ حدّر الناس كارليل في كتابه ؟
- ج - أين وضع مايكل هارت الرسول الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في كتابه عن مائة شخصية ؟
- د - ماذا ساءت تولستوى ؟
- هـ - إلى أمي شيعي فتح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الطريق في رأي تولستوى ؟
- (٢) - إملأ / املأ الفراغ فيما يلي من الجمل ، بكلمات مناسبة :
- أ - من هؤلاء المفكرين ... الكاتب الإنجليزي كارليل -
- ب - لقد كان مُتفردًا بنفسه العظيمة وخالق والكائنات
- ج - هو الإنسان الوفي في التاريخ ، الذي نجح مُطلقًا -
- د - ولهذا فهو جديرٌ بالتقدير و والإجلال -
- (٣) صحح / صححي ما يأتي من الجمل :
- رأ ألف كتاب بعنوان " الأبطال "

ب- أفرد فيه فضل كامل عن الرسول الإسلام -

ج- قد اختار مائة شخصيات -

د- أصبح قاعد سياسي -

٤- استخدم / استخدمى الكلمات الآتية في جمل مفيدة :

أحب، المجالات، حذر، نموذج، لا يزال -

٥- استخرج / استخرجى الأفعال ثم غير/غيرها الى صيغة المؤنث فيما يأتي -

١. أحب البطولة وقام يتبع أصحابها -

٢. يتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقول -

٣. يني بلختياجاتنا في الحياة -

٦ مات/ماتى بالصيغ المناسبة على المنوال التالي :

قال يقول قام

..... يدوم جال

..... يتوب نزل

٧ مات/ماتى بالصيغ المناسبة على النمط الآتي :

تحدث يتحدث تحدثنا

تقرب تقربا

تدبر يتدبر

يَتَصَوَّرُ

تَجْمَلًا

۴۸ ترجمہ/ترجمی الی الغریبۃ۔

ا۔ اُس نے ایک کتاب تالیف کی۔

ب۔ اس میں قطعاً کوئی نقص نہیں۔

ج۔ وہ کانوں سے دل تک اتر گیا۔

د۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اسلام کی طرف دعوت دی۔

ه۔ یہ ایک عظیم الشان کام ہے۔